السنة الثانية والعشرون | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٥ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٠ ربيع الانور ١٣٦١ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٥ افريل ١٩٤٢

ولا بد من صمت!

اضع هذا العنوان لاتحدى به ذلكم الشاعر القائل (ولا بد من شكوى) ويعاضدني في هذا التحدي صاحب الكلمة الخالدة : (الشكوى لغير ربي فضيحة) . واذن فلا بد من صمت ... لا بد لصاحب العقل الكامل اذا ما داعبه الزمان بالقاء جانب من بلاياه ورزاياه على عنقه ان يبتلع ريقه بكل رصانة . ثم يحدث نفسه فيقول لها اياك والفزع بالشكوى . لا الى ذي مروءة . ولا الى ذي دناءة . فلا تحسبي ان تحت السماء وفوق الارض مخلوقا يتطوع لان يقاسمك مداعبات الزمان ..!

والزمان على ما نعرف يداعب بخشونته هذا وذاك وذلك وهذه وتلك واولئك . فهل لك ان تعطيني عقلك وتجود بافهامي اي الناس يجد من قلبه متسعا لضم شكاتك الى ما هو حامل ايضا من اثر مداعبات الزمان . فيفتح لشكواك اذنيه ويرسل في الجو زفرة طويلة لاجلك شفقة ورحمة وحنانا ..!

اذكر ان الاستاذ المازني كتب مرة مقالا جاء فيه قوله : (الشكوى ضعف واملال واحراج فلا تشك ما بك الى احد . وكن على يقين حازم من انه ما من احد يسره ان تبثه شجوك . فاذا ضاق صدرك بما يجن وقلبك بما يجد ونازعتك النفس ان تقول بما فيها . فاذكر ان كل امرىء يحمل عباه الذي يثقل على كاهله وانه لا يحب ان يوقر ظهره باعباء غيره) !

الم يقل الاستاذ حقا ..؟

يجلس احدنا الى صاحبه ـ وطالما يحصل ذلك ـ فينفض بين يديه كل ما في قلبه . وكل ما بين جنبيه من سور المحن والويلات . واقسم بحياتك يااخي انه لو ساله بعد فراغه من بث شكواه عما كان يخرفه على مسمعه لقال له معذرة ياصاحبي . فلقد كان قلبي سارحا فما وعيت ولا فهمت كلمة مما تقول !

والذي يقول لصاحبه هكذا يجب علينا ان نقول انه رجل طيب حسن النية . نزيه نفسه من الخبث والنفاق .

نقول هذا لان في الناس ـ والناس شتى ـ من لا يكاد يستمع لشكاتك . ويعلم ما يحيط بك من اوجاع او لواعج حتى يسير بين الجماعات متحدثا بنوائبك وجاعلا من سرك اخبارا يضعها في كل الاسماع !

وفي الناس ايضا من تحسبه لك خلا ودودا صادقا صدوقا فتفضي اليه بما تضيق به مرارتك . ولكنه ما يكون الا مواربا ختالا . ومنافقا دجالا . فذلك الذي يتخذ من حر شكايتك اليه مجالا للشماتة بك . والتشهير بما اصابك . ثم لا يمسه سهو في تذييل شكواك بما يصوره خياله . وتهيئه اماله . فتنتقل من الشكوى اليه الى التشكى من صنيعه ويخلق ما لا تعلمون .

قال القائل لا بد من شكوى . واقول لا بد من صبر وصمت وذلك ما ارى ..!

الحرص!

(قدشاب راسي وراس الحرص لم يشب
ان الحريص على الدنيا لفي تعب)
يقول هل من مزيد انني كلف
بالمال لا غيره يطفى به لهبي
وكم من الناس حب المال جننهم
فحاولوا بيع رطل الفول بالذهب
وما دروا ان قانونا يكشفهم
على العقاب وينهاهم عن اللعب
الم يروا قبلهم من ناله شرر
من العقاب فهل يرضون بالعطب
ايحرصون وذاك المال لو علموا
ضرب من السحت مثل العصر من عنب
قد طوح الحرص بالالباب فاندفعت
الى الفلوس بلا راي ولا ادب
ان قلت هذا حرام ويحكم ضحكوا
كانهم سمعوا شيئا من الطرب
وقال قائلهم هات الفلوس فلا
يهم ذاك ولا تكثر من الشغب
فقل لهم سوف يلقى كل محتكر
جزاه ويرى ما ثم من عجب
والحرص يبعث للبلوى بصاحبه
ويقلب المال اصنافا من التعب

(المهذار)

انعـامات ملكية

انعم الجناب العالي دام له العز والبقاء بمناسبة موسم المولد النبوي الشريف وفي موكبه على كثير من الذوات بين متوظفين وغيرهم بعدة رتب واوسمه . من بينهم السادة : عبد العزيز بن خليل عامل نابل ـ عبد العزيز بن عيسى مدير الدائرة السنية ـ الجيلاني بن رمضان عامل بنزرت ـ توفيق الفندري عامل جبنيانة ـ رشيد العلام ـ احمد بن الخوجة عامل تاجروين ـ الطيب السفا عامل الاحواز ـ محمد الغطاس مدير الاوقاف ـ عثمان غريب امين الصاغة ـ البشير المتهني متوظف العدلية ـ محمود بورقيبة ـ الطاهر برناز نائب الاوقاف ببنزرت ـ عمر الذوادي خليفة السبيخة ـ ابراهيم فارح ـ محمد السايس ـ محمود سطا مراد ـ محمد ماضور

تهنئـة

رقي صديقنا الفاضل الاعز السيد الطيب بن علاله بلحسن معين المولى الوزير الاكبر من رتبة بينباشي الى قائم مقام . فالنديم يهنيه ويود له مزيد الحظوة والارتقاء

كما يهني الفاضل الزكي الموعي السيد بكار النيال امين البرانسية بما انعم به عليه من الصنف الثاني من وسام الافتخار (كوماندور) فله منا التهاني وجميل التمنيات .

تعزيـة

نعزي ءال المالقي في فقد المنعمة حليلة الامثل الاصولي السيد الهادي المالقي سائلين له ولابنائه الاماثل ولذوي الفقيدة جميل الصبر ولهـا سكنى اعالي الجنان .

كما نعزي صديقنا الغيور السيد اسماعيل عزيز في فقد والدته رزقه الله صبرا جميلا وامطر جدث الفقيدة وابل الرحمة والرضوان.

هل انت ذاكر...

ان عطورات معمل الزاوي قد تفوقت عن سواها بروائحها الشذية الذكية ـ مغازتها بتونس نهج الكنيسة رقم ٦٨

مقتطفات

البقية تاتي

قال الرافعي :

غير اني لو كانت الشهب اقلا
مي وكان الظلام حبر دواني
ووصفت الذي اقاسي من الحب
وكان الـوجود من صفحاتي
لا نطوى الكون ثم ابصرت في ءا
خر اوراقه « البقية تاتي »

لماذا لم يدافع عن نفسه ؟

ابتاع رجل ببغاء يتكلم بسبعة السنة وارسله الى منزله مع رسول . وفي الوقت نفسه طلبت زوجته بالتليفون من بياع الطيور طيرا وامرته ان يرسله الى المنزل ثم قالت للطباخة. سياتيك طير فاذبحيه واعديه للعشاء . وكان الببغاء اول طير دخل المنزل فنزل عليه القضاء وذبح وطبخ ولما جلس الرجل الى المائدة وراى الببغاء مطبوخا طار صوابه وصاح ويحكم. الببغاء يتكلم بسبعة السنة فكيف تذبحونه فقالت الطباخة بسبعة السنة! ولماذا لم يعترض على ذبحه قبل ان اذبحه ؟

انه نائم ...

كان رفيقان نائمين في غرفة واحدة فقال احدهما لاخر :

ـ ابراهيم
ـ نعم
ـ هل انت نائم
ـ لماذا
ـ اذا كنت مستيقظا فاريد ان اقترض منك مائة فرنك
ـ انا نائم وعمال اشخر !

من هو الابلـه

ـ اتعرف احدا مغفلا وابله اكثر من الذي يبيع جلد الذئب قبل ان يقتله ؟
ـ نعم
ـ من هـو ؟
ـ الذي يشتريه !

رثاء المنعم مراد البكوش

هي الادبيات التي جرت على لسان السري الاديب السيد عبدالسلام البكوش عم الفقيد الماسوف عليه الذي قضى ضحية ذلك الحادث الاسيف. وقد سبب ضيق النطاق تاخير نشرها ـ منها :

ايا زائر الجلاز يعبر عاديا
رويدك قف واسمع هديت ندائيا
الى الاهل والاحباب بلغ تحية ال
ذي وسط هذا الرمس اصبح ثاويا
وان غاب شخصي قل لهم عن عيونهم
فارجوه لا ينفك في الذهن باقيا
لدى والد قد كان يابي تغيبي
علي ولو كان الغياب ثوانيا

ومنها :

فلا غر وان يبكوا علي وانني
برحت ولا يرجون بعد لقائيا
اذا ما ذكرت رفقتي وعشيرتي
احن لهم شوقا وابكي شبابيا
ولكنني استغفر الله بعد اذ
يقيني بان الخير في ما جرى ليا

ومنها .

قدمت على رب كريم فكان لي
مجيرا فلن اخشى لدهري العواديا
واسكنني الفردوس حيث اعدلي
قصورا بتلك الدار شما عواليا
بها الحور قد مرحبنني اذ عهدنني
فانسينني الدنيا وما كان باليا
نهاك بفال قال فيه مؤرخا
مراد الى الفردوس اصبح ساعيا
١٣٦٠

ضيوف العاصمة

حفلت العاصمة اخيرا بالكثير من اصدقائنا من مختلف بلاد المملكة بين متوظفين وغيرهم ولقد اسعفهم بهذه الزيادة عطلة موسم المولد النبوي واجتماع الجمعية الودادية للعمال فالنديم يرحب بجميعهم.

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
حسين الجزيري
مطبعة الارادة ـ تونس